للمثنى خلوا الجمل من المقصور والاثاني ذلك هنا لان الواو انقلبت
يا فلم تتعذر انما نبول وصفها ونظير ذلك في الحسيابات
الحنالة الخمر خلا قوله ما يقدر للتعذر اي ما يقدر فيه
الاعراب لكونه يمنع من ظهوره التعذر وليس هذا القسم
منحصرا فيما ذكره الشارح بل يجي منه ما اسبلغته لك في
النظم قوله كالفتى الكاف للتمثيل اي مثل الفتى من
كل اسم معرب اخره الف لازمة ويسمي هذا القسم مقصورا
لكونه ضد الممدود وهو الاسم المعرب الذي اخره همزة
بعد الف زايدة ككساء ورداء ولكونه منع من ظهوره
مطلق الاعراب الحركات والقصر معناه لغة المنع
والتعليل الاول اولى لان التعليل الثاني يشمل نحو غلامي
فانه ممنوع من ظهور الحركات مع انه لا يسمي مقصورا
اللهم الا ان يقال ان علة التسمية لا يلزم اطرادها وانعكاسها
قوله وغلامي اي من كل اسم مضاف الى يا المتكلم وليس
مثنى ولا جمع مذكر سالم ولا مقصورا ولا منقوصا قوله
جا الفتى مرفوع بضمة مقدرة على الالف الموجودة منع
من ظهورها التعذر واما جا الفتى ففتى مرفوع بضمة
مقدرة على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين منع من ظهورها
التعذر اذ اصله فتي تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت
الفا فالتقي ساكنان الالف والتنوين فحذفت الالف لا
لالتقا الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ اصله فتي
تحركت اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقا ساكنان
الالف والتنوين فحذفت الالف لالتقا الساكنين فصار فتى

قوله

ثم متن
والذي يقدر فيه جميع الحركات
بالتعذر فيه للتعذر كالفتى وغلامي
تقول جا الفتى وغلامي ورايت
الفتى وغلامي ومررت
بالفتى وغلامي ه

قوله ان ذات الالف لا تقبل الحركة وذلك لانها ساكنة لانها
الف لينة فلو فرض تحركها انقلبت حقيقتها وصارت همزة
ولذلك كان التقدير هنا للتعذر واما المقدر للثقل فان المحرك
يقبل الحركة لكنها تستثقل عليه كالقاضي فان اليا تقبل
الضمة لكنها تكون ثقيلة فقد ظهر لك الفرق بين ما يقدر
للثقل وما يقدر للتعذر قوله اشتغل بحركة المناسبة اي
فلا يقبل حركة الاعراب اذ لا يتوارد اثران على شي واحد قوله
تنقدر فيهما اي في الالف في المقصور وهو الفتى ونحوه واليا
في المضاف الى يا المتكلم ثم محل تقدير الحركات الثلاث اذا
كان الاسم الذي اخره الف مصروفا اما اذا كان ممنوعا من
الصرف كموسى وعيسى فانك تقدر فيه الضمة رفعا والفتحة
نصبا وجرا ففي حالة النصب تكون اصلية وفي حالة الجر
تكون نايبة عن الكسرة وذهب بعضهم الى تقدير الكسرة
في حالة الجر في الاسم الذي لا ينصرف وعلل ذلك بانها انما
امتنعت فيه للثقل ولا ثقل مع التقدير واجيب بان الثقل
متباعد عنه مطلقا في اللفظ وفي التقدير ولان الفعل ه
لا يدخله الكسر مطلقا فكذا ما يشبهه قوله وتظهر الكسرة
قال ابن مالك هذا هو الصحيح عندي ومن قدر كسرة اخرى
فقد ارتكب تكلفا لا مزيد عليه ولا حاجة اليه قال ابو
حيان ولا اعرف له سلفا في هذا المذهب تنبيه في
ظهرات في المضاف الى يا المتكلم مذاهب اربعة الاول
مذهب الجمهور انه معرب في الاحوال الثلاثة الثاني
انه مبني وهو مذهب الجرجاني وابن الخشاب والمطرزي

شرح ملك
وموجب هذا التقدير ان
ذات الالف لا تقبل الحركة
وما قبل يا المتكلم اشتغل
بحركة المناسبة فيقدر
فيها الحركات الثلاث وذهب
قال ابن مالك الى ان المضاف
لليا تقدر فيه الضمة والفتحة
فقط وتظهر الكسرة في
حال الجر اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)